6192
781.692 4
MAM/M

عَامِرُ الْإِسْلَامْ

اِنْ أَجْ يِيْنْتُفْ

مُبْ اللَّيْنْ مُوْلِتْ

أَكُمْ كُرِيْتُنْ نَزْغَطْ

بَيْرِتْ صَحِيْحْ اَكِرْ

سِي. اَيْجْ. مُحَمَّدْ آرْسِنْ بْرُوِرْغَابْ

MKA LIBRARY
6192

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله العلي العظيم الولي الكريم الذي لا يدرك لأسمائه نهاية ولا يبلغ لها غاية ومع هذا انحصرت من حيث إن لها مظاهر إلى الأمهات الأربع أرباب العناية المنصوص عليها في الكتاب الكريم بقوله تعالى هو الأول والآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم والصلاة والسلام على سيدنا محمد خير من لبس دثار النبوة وشعار الولاية وعلى آله وأصحابه أرباب الفتوة والهداية وعلى خلفائه الراشدين القائمين مقامه

صلاة وتسليم وأزكى تحية إلى يوم الدين على المصطفى المختار خير البرية

ألا إنه الحمد في كل لحظة ... على ما حبانا نعمة بعد نعمة

له أسماء ليس يدرك كنهها ... ولو لنبي أو ولي بهمة

نعم إنها من اعتبار انتسابها ... لها أمهات أربع ذات رفعة

هي الأول والباطن الآخذ الذي ... هو الظاهر في الكون دون خفية

ت كما الأول منشأ الولاية ... كذا الآخر معدن للنبوة

وأعظم بها من الذين عليهما ... مدار شؤون الوجود بحكمة

فمن بعض أسباب فذا انتظمنا لما ... لتبيين افتراق في مطالب رتبة

صلاة دواما مع سلام موشح ... على خير مبعوث إلى خير أمة

على النبي الماحي وآل وصحبه ... وقرابتهم والتابعين بمثلة

وعن مؤيد المداح غوث الورى الذي ... تسمى محي الدين قطب المعلة

وسامعه والحاضرين وأهلهم ... ومطعمهم حبا له كل لحظة

فالأول عين الباطن والآخر عين الظاهر فالباطن مستلزم للوحدة الحقيقية والظاهر هو مقتض للكثرة العلمية والكثرة الخارجية فالكثرة العلمية هي حضرة الأعيان الثابتة الفاعلة والقابلة والكثرة الخلقية هي حضرة الأعيان الخارجة العالية والسافلة ثم لما احتجب كان من ضمن الأعيان عن الاسم الظاهر فيه وفي غيره ولم يميز الشر عن خيره ولا النفع عن ضيره حصل فيما بينهما التنازع والخصام والتنافر عن الاستمساك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والتناكص عن الإقدام إلى طريق الاعتصام فاقتضت الحكمة الإلهية أن ينزل عليهم مظهر اسم برزخا أعم ليدعوهم إلى سبيل الهداية من طريق الضلالة ويخرجهم بحيرة العلم دون الجهالة ويفصل بينهم بالحق والعدالة ويميز لهم بين الفلاح والفسق ويوصل إليهم ما طلبت أرواحهم وأشباحهم من الرزق في الرحمة الأزلية الأبدية الباقية السرمدية المنبئة على مقادير المختلفة المصطلحة لينال ابن النشأتين المتميز في الكون بالمدينة المعتبرة بهما عن الخاصتين خاصة الولاية الأحدية

ومن حضرة الحق وخلعة النبوة الباذلة لأسرة الخلق الحق الفاصل ووسط
الغوثين والبرزخ الجامع بين البحرين والنور اللامع في الكونين
شرفه الله منه من ناب منابه وقام مقامه أدلاً وأشرافاً باطناً وظا
هراً من معاشر أولي العزم من الأنبياء وجماهير أولي الهمم من الأولياء
صلى الله عليه وسلم جميعاً وزادهم لديه فضلاً وشرفاً

إذا ما أراد الله عرشية العظم ... تنزيل ما كتب أساميه أولي الحكم
أفاض قبل ظهور الكون نفس ... الرحمن نوراً حوى الدينين ذا قدم
بين النبوة للإعطاء ما أخذت ... بين الولاية من مولية من قسم
فمن ولايته قال الإله له ... لولاك لم توجد الأكوان من عدم
وللنبوة قال النور كنت نبي ... وآدم بين ماء والطين في القدم
لولا الولاية في الأكوان ما انتظمت ... فيها لما أبرزها قط علينا نعم
لولا النبوة في الدنيا لما ظهرت ... فيها سبيل الهدى من سائر الأمم
صلى على خير من تم الولاية فيه ... والنبوة طه أحمد ثم
آله ومن أتى أو صورة ولدا ... ديناً وطيناً مع الأصحاب كلهم
عفى عن المادحي بحر بلا طرف خضر ... كنز الحقائق عبد القادر الكريم العظيم
والسامعين ومن للسمع قد ... ومطعميهم على اسم العز ذي

قال الله تعالى يس والقرآن الحكيم إنك لمن المرسلين على صراط

مستقيم ○ تنزيل العزيز الرحيم لك يا سر الله أن الخبر المقرر
في الله وعين القرآن المتلو بين الله المحتوي على حكم الحقائق
الإلهية وأحكام الحقائق الكيانية إنك لمن المرسلين من ذلك الجناب
الأقدس من الحرف الأزلي الجامع المستمد الخلقي الأبدي بشكل
أحسن التقويم الإنساني العبدي على صراط مستقيم ○ فاسني
أحبني فقوم يقوم بنفسه في جميع عالم الأمر الخلق وعالم الجن
والإنس وإنك لتنزيل الله العزيز الذي تنزه من حيث كنهه عن أن
يرام ما للرحيم الذي ترحم من حيث لطفه بتنزيلك رسولاً من
أنفسهم من شفقة عما لقت عويقم إليه ومنا لكم صلى الله
عليه وسلم على النور الأقدم والروح الأعظم الذي له مظاهر
في جميع العوالم الإلهية لكل الأنبياء والعظماء وعلى جميع الأولياء
والعلماء وعلى آله وأصحابه الراشدين والتابعين وتابع التابعين لهم

بإحسان إلى يوم الدين

تعالى الإله العلي العظيم ... له أسماء وهو العزيز الذي
تنزه من حيث هو العزيز ... عن الابتلاء لخلق لئيم
ترحم من حيث كان الرحيم ... بتنزيله للقرآن الحكيم
فقد أرسله له نوبا ... لبعض خصوص لبعض عموم

نمحص أني قبل ارساله ‫ — ‬ وبعضي بنائي بعده مستقيم

أبدأ الهي بعده شبل شاه ‫ — ‬ أيا مالج ترجمان الكليم

وذاك الولي الذي قد نشت ‫ — ‬ كراه انه كل قطر عميم

أزكى صلوة على أحمد ‫ — ‬ نبي الورى مع سلام يدوم

وآله ثم أصحابه الـ ‫ — ‬ أولى انهم الهدى كالنجوم

عن الله من مادحي محيي الدين ‫ — ‬ وعن سامعيه بقلب سليم

ثم عن حاضري كتبنا والذي ‫ — ‬ بنا ابيهم باسم غوث عظيم

ذكر في خلاصة المفاخر في اختصار مناقب الشيخ عبد القادر انه قدس الله سره ولد بجيلان سنة احدى وسبعين واربع مائة من الهجرة ودخل بغداد وله من العمر ثماني عشر سنة وهو ابو محمد عبد القادر ابن ابي صالح بن موسى جنكي دوست بن عبد الله بن يحيى الزاهد ابن محمد بن داود بن الحسن بن علي كرم الله وجهه وكلهم السادات رضي الله عنهم اجمعين ۝ وذكر ولي الكونين وغوث الثقلين وله من الكرامات ما لا يحصى فمن خوارق العادات ما لا يستقصى منها ما روي عن عبد الله بن سلمان انه قال قالت ام الشيخ فاطمة انه لم يرضع في نهار رمضان وانه غم على الناس هلاله سنة فسألوني عنه فقلت لهم انه لم يلتقم اليوم ثديا ثم اتضح ان ذلك اليوم كان من رمضان وعن عبد الرزاق انه قال

قال الشيخ رضي الله عنه سئلت متى علمت انك ولي فقال كنت ولدا ابن عشر سنين أرى الملائكة تمشي حولي باذن الله تعالى واسمعهم يقولون لصبيان المكتب افسحوا لولي الله ۝ وروي عن الشيخين الجليلين عبد الرزاق وعبد الوهاب ابني الشيخ محيي الدين انهما سمعا والدنا الشيخ يقول على الكرسي رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الظهر يوم الثلاث السادس عشر من شوال سنة احدى وعشرين وخمسمائة فقال يا بني لم لا تتكلم على العباد فقلت يا ابتاه انا رجل اعجمي كيف اتكلم على فصحاء بغداد فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح فاك ففتحته فتفل فيه سبعا وقال لي تكلم على الناس فادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة فصليت الظهر وجلست وحضرني خلق كثير فارتج علي فرأيت علي بن ابي طالب كرم الله وجهه قائما بازائي في المجلس فقال يا بني لم لا تتكلم قلت يا ابتاه قد ارتج علي فقال افتح فاك ففتحته فتفل فيه ستا فقلت لم لا تكملها سبعا فقال ادبا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم توارى عني فقلت غواص الفكر يغوص في بحر القلب على درر المعارف فيخرجها الى ساحل الصدر فينادي فيها سمسار ترجمان اللسان فيشترى بنفائس اثمان حسن الطاعة في بيوت اذن الله ان ترفع قال رضه اول كلام تكلم

به سيدنا الشيخ عبد القادر رضي الله عنه على الناس على الكرسي نفعنا
الله به آمين فقال ذلك الحين

أنا وفي في رتبة العلياء	في الأراضي والنجوم ثم السماء
ودعتني الأمداد من كل قطر	وأتوني تبركا بدعائي
أنا من قبل قبل قبل وجود	كنت قطبا في نظرة الأنبياء
زينة الأقوام قومني وليت بسعدي	خضعت لي رقاب الأولياء
غصت بحر العلوم من كل فن	صرت في العصر أوحد العلماء
مثل ما المصطفى النبي حبيبي	خاتم الرسل أول الأنبياء
أنا سلطان كل قطب وشيخ	أنا باز لسائر الأشياء
ضربت سكة الحقيقة باسمي	ودعتني منابر الأصفياء
وطبولي في الشرق والغرب دقت	كل وقتي في الفتح ثم الثناء
يا مريدي لك الهنا بوجودي	عش بأمني في رفعة وهناء
لا تخف وابشر ولا كان هولي	أنا آتيك مسرعا للنداء
أنا في الحشر شافع لمريدي	سائر الأولياء تحت لوائي
أنا أستاذهم ومن هو شيخي	سيد الخلق أفصح الفصحاء
أنا عبد لخادم راق وقتي	حسني المصطفى حبيبي مناي
صلي يا ربنا وسلم على من	ريقه شاف بغير الدواء

وعلى آله وصحب همام	ومن اقتدى بهم بولاء
فاعفون عن مادح جيلاني	وعن الذي كان مع الثناء
وعن السامعين والمطيعين	وعن الحاضرين أهل الصفاء
فاغفر لي ولوالدي الطلبا	ولسامعي بين يدي العلاء

روي أن الشيخ رضي الله عنه قال طوبى لمن رآني في حياتي أو رأى من رآني أو رأى من رأى من رآني بعد وفاتي وأنا آخذ بيد من عثرة بـ المستقامة من محبي ومريدي ليوم القيامة وعن الشيخ أبي الحسن أنه قال أخبرنا الشيخ قدوة فقال حضرت عند الشيخ محي الدين وعند الشيخ علي ابن الهيتي والشيخ بقا رضي الله عنهم أجمعين فقال رضي الله عنه لي من كل طويلة فحل لا يبارى ولا يسابق في السباق ولي من كل جيش سلطان لا يخالف في الشقاق ولي من كل منصب خليفة لا يعزل عما له من خلاق ومثل هذا الكلام صدر منه بحكم القضاء ولكن الكرامة بغير استقصاء صلى الله وسلم على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين فقال صاحب هذه المقالة على لسان الحال

مرادي يا مرادي يا مرادي	مرادي غوث محي الدين مرادي
سقاني الحب كاسات الوصال	فقلت لخمرتي نحوي تعالي
سعت ومشت لنحوي في كؤوس	فهمت بسكرتي بين الموالي

فقلت لسائر الأقطاب لموا ... بحالي وادخلوا أنتم رجالي
وهموا واشربوا أنتم جنودي ... فساقي القوم بالوافي ملالي
شربتم فضلتي من بعد سكري ... ولا نلتم علوي واتصالي
مقامكم العلا جمعا ولكن ... مقامي فوقكم ما زال عالي
أنا في حضرة التقريب وحدي ... يصرفني وحسبي ذو الجلال
أنا البازي أشهب كل شيخ ... ومن ذا في الرجال أعطي مثالي
كساني خلعة بطراز عزم ... وتوجني بتيجان الكمال
وأطلعني على سر قديم ... وقلدني وأعطاني سؤالي
وولاني على الأقطاب جمعا ... فحكمي نافذ في كل حالي
ولو ألقيت سري في بحار ... لصار الماء غورا في زوالي
ولو ألقيت سري في جبال ... لدكت واختفت بين الرمال
ولو ألقيت سري فوق ميت ... لقام بقدرة المولى تعالى
ولو ألقيت سري فوق نار ... لخمدت وانطفت من سر حالي
وما منها شهور أو دهور ... تمر وتنقضي إلا أتى لي
وتخبرني بما يأتي ويجري ... وتعلمني فأقصر عن جدالي
مريدي هم وطب واشطح وغني ... وافعل ما تشاء فالاسم عالي
مريدي لا تخف واش فإني ... عزوم قاتل عند القتال

مريدي لا تخف الله ربي ... عطاني رفعة نلت المنالي
طبولي في السماء والأرض دقت ... وشاؤوس السعادة قد بدا لي
بلاد الله ملكي تحت حكمي ... ووقتي قبل قلبي قد صفا لي
نظرت إلى بلاد الله جمعا ... كخردلة على حكم اتصالي
وكل ولي له قدم وإني ... على قدم النبي بدر الكمال
أنا الجيلي محي الدين اسمي ... وأعلامي على رأس الجبال
درست العلم حتى صرت قطبا ... ونلت السعد من مولى الموالي
رجالي قد حموا خيمي لسيلا ... وبالوافي العلا أقصى منادي
رجالي لا يضام لهم جليس ... ولا يخشى الجليس ولا يبالي
رجالي في هواجرهم صيام ... وفي ظلم الليالي كاللآلي
أنا الحسني والمخدع مقامي ... وأقدامي على عنق الرجال
وعبد القادر المشهور اسمي ... وجدي صاحب العين الكمالي
إلهي سيدي صلى وسلم ... على طه وأصحاب وآل
إلهي فالغوث لي وإني ... وأسألك بحرمة ذي المعالي
ومنا حي ومفتاح وسمنا ... عبيد المصطفى وما بالوصال

دعاء. اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد

اَللّٰهُمَّ وَعَظِّمْ مَحَبَّتَكَ الْمُفْرِطَةَ ٥ وَجَمَالَ الْأُمُوْرِ إِلٰى أَنْ أَحْضَرْتَنَا فِيْ
الْمَجْلِسِ الْحَاضِرِ وَقَرَأْنَا بِأَدَبٍ صَاحِبِهِ مَنَاقِبَ وَلِيِّكَ عَبْدِ
الْقَادِرِ فَجَامِعْهُ لِسَبَبِكَ وَبِقُرْبِهِ إِلَيْكَ ٥ وَوَفِّقْنَا لِلْاِقْتِدَاءِ بِهِ وَ
سَائِرِ الْأَوْلِيَاءِ وَلِلْاِمْتِثَالِ الْمَأْمُوْرَاتِ ٥ وَاجْتِنَابِ الْمَحْظُوْرَاتِ
وَاحْفَظْ ظَوَاهِرَنَا عَنِ الْعَثَرَاتِ ٥ وَاحْرُسْ بَوَاطِنَنَا عَنِ الْغَفَلَاتِ
فِيْ جَمِيْعِ الْحَرَكَاتِ وَالسَّكَنَاتِ ٥ وَاحْرُسْنَا فِي الْحَضَرِ وَالسَّفَرِ عَنِ الْوُقُوْعِ فِي الْهَلَكَاتِ ٥ بِرَحْمَتِكَ يَا كَافِيَ
الْمُهِمَّاتِ ٥ وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ٥ إِنَّكَ عَلٰى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ٥ وَبِالْإِ
جَابَةِ جَدِيْرٌ ٥ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلٰى خَيْرِ خَلْقِهِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ
أَجْمَعِيْنَ

اِسْمُ مَرْحُوْمٍ أَوْ شَيْءٌ لَكَ :-

سِيْ . اٰچْ . مُحَمَّدْ آنْرْسَنْ ،

طَابِرُ الْإِسْلَامْ پُوْرْتِ رِسْتْ ،

پِرُوُرْغَادِ ، كَبِرْضَبْ